تفسير البغوي

* قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ قَالُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ

(قالت رسلهم أفي الله شك) هذا استفهام بمعنى نفي ما اعتقدوه (فاطر السماوات والأرض) خالقهما (يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم) أي : ذنوبكم و " من " صلة (ويؤخركم إلى أجل مسمى) إلى حين استيفاء آجالكم فلا يعاجلكم بالعذاب .(قالوا) للرسل : (إن أنتم إلا بشر مثلنا) في الصورة ، ولستم ملائكة وإنما (تريدون) بقولكم (أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين) حجة بينة على صحة دعواكم .